الجمعية العامة

A/46/L.19
6 November 1991
ARABIC

NOV 8 1991

الجمعية العامة للأمم المتحدة

الدورة السادسة والأربعون
اليوم ٣٠ من جدول الأعمالالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

غابون : مشروع قرار

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (١) ،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وبشكل خاص القرارات ١٣/٤٢ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، و ٢٧/٤٢ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، و ١٧/٤٤ المؤرخ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، و ١٣/٤٥ المؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير أيضا إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في شكله المستكمل الذي وقع عليه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر الأمينان العامان للمنظمتين ،

وإذ تحيط علما بالقرارات والمقررات والاعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الرابعة والخمسين المعقودة في أبوجا ، نيجيريا في الفترة من ٢٧ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩١^(٢) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية السابعة والعشرين ، المعقودة في أبوجا ، نيجيريا في الفترة من ٢ إلى ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١^(٣) ، وبشكل خاص قراره (AHG/Res.205 CXXVII) بشأن الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية أمام الجمعية العامة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١^(٤) ،

وإدراكا منها للحاجة إلى مواصلة وتوثيق تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الأفريقية ، ولا سيما في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية والإدارية ،

وإدراكا منها أيضا للتطور السياسي الراهن في جنوب أفريقيا ولضرورة زيادة المساعدة المقدمة إلى شعب جنوب أفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحهم الشرعي لاستئصال سيادة الفصل العنصري ، وإلى دول الجنوب الأفريقي المستقلة التي هي ضحايا هذه السياسات ،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستحكام الحالة الاقتصادية الحرجة في أفريقيا رغم سياسات الإصلاح التي تنفذها البلدان الأفريقية ،

وإذ يساورها القلق أيضا لأن بعض القيود كانهيار أسعار السلع الأولية ووطأة أعباء خدمة الدين وعدم توافر التمويل إلا بصورة محدودة ، هذه جميعا ما زالت تمثل عقبات خطيرة أمام الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا ،

(٢) A/46/390 ، المرفق الأول .

(٣) A/46/390 ، المرفق الثاني .

(٤) A/46/PV.22 .

وإذ ترى أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية ، في أفريقيا ١٩٨٦-١٩٩٠^(٥) ، لم يرق إلى مستوى الآمال المعقودة عليه ،

وإذ تعلم بالجهود التي تبذلها في الوقت الراهن منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء فيها في مجال التكامل الاقتصادي ، وبخاصة اعتماد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ في أبوجا ، لمعاهدة إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٣/٤٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية الذي دعا ، في جملة أمور ، إلى زيادة الدعم المقدم من الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة لإنشاء اتحاد اقتصادي أفريقي ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين في أفريقيا والحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون لبلدان اللجوء الأفريقي ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون ، وتنفيذ القرارات ذات الصلة ؛

٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المختصة ومساهمتها البناءة في تلك الأعمال ؛

٣ - تلاحظ مع التقدير أيضاً الجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لتنشيط آلية التشاور بين المنظمتين ؛

٤ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الأفريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الأفريقية ، وتطلب إلى منظومة الأمم المتحدة مواصلة دعمها لهذه الجهود ؛

(٥) القرار د-١٣/٢ ، المرفق .

- ٥ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة مواصلة كفالة تعاون أوثق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في مسألة إنهاء الاستعمار ؛
- ٦ - تكرر الأعراب عن تصميم الأمم المتحدة على تكثيف جهودها للإسراع في القضاء على التمييز العنصري والغسل العنصري في الجنوب الأفريقي وتقديم المساعدة الكافية لتحقيق هذا الهدف ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ؛
- ٧ - تحث المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والغسل العنصري ، الذي أنشأته منظمة الوحدة الأفريقية ، وصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والغسل العنصري ، الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز ؛
- ٨ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة - وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري - أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكا وثيقا في جميع أنشطتها المتعلقة بإفريقيا ؛
- ٩ - تحث جميع الدول الاعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم المساعدة المادية والاقتصادية إلى بلدان اللجوء الأفريقية لمعاونتها على أن تتمكن من حمل العبء الفادح الواقع على مواردها المحدودة وهيكلها الأساسية الضعيفة بسبب وجود أعداد ضخمة من اللاجئين فيها ؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمم المتحدة أن تمد يد التعاون والمساعدة لمنظمة الوحدة الأفريقية عندما تقرر الأخيرة الشروع في عملية لصيانة السلم ؛
- ١١ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية الأفريقية في التسعينات سوف يتطلب المشاركة الكاملة من جانب المجتمع الدولي ككل ، وبخاصة من جانب الحكومات ، ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، وتؤكد أهمية وضرة متابعة ورصد تنفيذ البرنامج وفقا لمقررات الجمعية العامة ؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل ، بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، وبخاصة في مجال متابعة واستمراض وتقييم تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية الأفريقية في التسمينات^(٦) ؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعو ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الاشتراك في اجتماعات جميع هيئات/لجان الأمم المتحدة وأفرقتها العاملة المعنية بمتابعة ورمذ وتقييم تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية الأفريقية في التسمينات ؛

١٤ - تحت الأمين العام للأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة أن تقدم الدعم والتعاون للدول الأعضاء وللأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل وضع الترتيبات التنظيمية الفعالة للاتحاد الاقتصادي الأفريقي وتيسير أدائه لمهامه ؛

١٥ - تحت أيضا جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم دعمها الكامل لتنفيذ الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ، والمساعدة في تحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي في أفريقيا ، ولاسيما عن طريق زيادة ما تقدمه من مساعدة مالية وتقنية للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ، مثل منطقة التجارة التفضيلية لدول شرقي أفريقيا والجنوب الأفريقي ، ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الأفريقي ، والاتحاد الاقتصادي لدول أفريقيا الوسطى ، والاتحاد الاقتصادي لدول غربي أفريقيا ، واتحاد المغرب العربي ، وكذلك للمنظمات العاملة في ميدان مكافحة الجفاف والتصحر ، كاللجنة الدائمة المشتركة بين الدول ، المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، والهيئة الحكومية الدولية للجفاف والتنمية ؛

١٦ - تكرر الاعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله من جهود متواصلة لتعبئة الدعم الدولي لتنفيذ برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية للدول الأفريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة ، ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي ، لمساعدتها على مواجهة الآثار الناجمة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يتركبها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ؛

(٦) A/46/41 ، الفرع الرابع ، المرفق الثاني .

١٧ - تطلب الى الامين العام أن يواصل ، بصفة دورية ، اطلاق منظمة الوحدة الافريقية على التدابير التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لدعم تنفيذ البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية في افريقيا ؛

١٨ - تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، لعقد اجتماع بين أمانتي هاتين المنظمتين في عام ١٩٩٢ من أجل استعراض وتقييم التقدم النهائي المحرز في تنفيذ المقترحات والتوصيات المتفق عليها في نيسان/ابريل ١٩٩٠ و ١٩٩١ بشأن التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الأمم المتحدة لفترة ١٩٩٠/١٩٩١ واعتماد تدابير جديدة لتنفيذها بشكل فعال ؛

١٩ - تطلب الى الامين العام للأمم المتحدة أن يدعم جهود الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ، بغية عقد اجتماعات قطاعية في مجالات التعاون ذات الاولوية ، ولا سيما تنفيذ الاتحاد الاقتصادي الافريقي وتعزيز المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية الافريقية ؛

٢٠ - تطلب أيضا الى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية أن يكفلا الاستثمار في عقد مشاورات منتظمة كلما اقتضى الامر ، بين ممثلي الامانة العامة للأمم المتحدة والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن تنفيذ هذا القرار ؛

٢١ - تطلب الى هيئات الأمم المتحدة المختصة أن تستمر في كفالة التمثيل العادل والمنصف لافريقيا على المستويات العليا وعلى مستويات صنع السياسة كل في مقرها وفي عملياتها الاقليمية والميدانية ؛

٢٢ - تطلب الى الامين العام كفالة استمرار شبكة الأمم المتحدة الإعلامية ، في نشر المعلومات الرامية الى زيادة الوعي العام بالحالة السائدة في الجنوب الافريقي ، وبالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك احتياجات الدول الافريقية وبمؤسساتها الاقليمية ودون الاقليمية ؛

٢٣ - تطلب كذلك الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة .